



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل

تقرير عن

حلقة الحوار التفاعلي حول التمييز

الإيجابي في التشريعات والقوانين الوطنية



في إطار اهتمام الدولة بالمرأة وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا للقيام بأدوارها الإنتاجية والإنجابية والمجتمعية عقدت الإدارة العامة للمرأة والأسرة بقاعة الصداقة القاعة الإقليمية في يوم الخميس ٢٤/٤/٢٠٠٨م حلقة الحوار التفاعلي حول التمييز الإيجابي في التشريعات والقوانين الوطنية بالتعاون مع وحدة الجندر ببعثة الأمم المتحدة بالسودان (UNMIS) وتحت رعاية الأستاذة سامية أحمد محمد وزير الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل.

إن هذا الملتقى يجيء في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة تحت شعار الإستثمار في المرأة والطفلة من أجل استدامة السلام والتطلع إلى دور المرأة والشباب في استدامة السلام والتنمية.

أقلت الأستاذة/ سامية احمد محمد وزير الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل كلمة موضحة فيها أن التمييز الإيجابي هو ضرورة للمجتمع ككل وليس للمرأة فقط ويجب النظر إليه من منظور كلي للخروج بجملة قوانين وتشريعات دفعا للتمييز الإيجابي وليس الخروج بتوصيات فقط مفيدة كذلك أهمية اتساق الأدبيات المختلفة في جميع المحاور التي تعمل على نهضة المرأة وفي جميع المجالات التي تعمل على تنميتها بهدف الخروج بالتمييز الإيجابي في السودان للتجاوز به مع المجتمعات الأخرى، مشيرة كذلك إلى أهمية التفريق بين كل ما تنتزعه المرأة هل هو إيجابي؟ موضحة كذلك أن في بداية هذا القرن طالبت مجموعة من النساء بحقوقهن في مجالات العمل والأمومة لكن ما طالبنه بالأمس يحتاج إلى تغيير اليوم نتيجة لمستجدات متسارعة يمر بها العالم.

أفادت كذلك أن هنالك العديد من التغيرات التي حدثت في الجوانب السياسية الخاصة بالمرأة أما فيما يتعلق بالجوانب الاقتصادية والثقافية فلم يطرأ عليها أي نوع من التغيير

الأمر الذي يحتاج إلى النظر إليه ولدور المرأة الإيجابي فيه ومن ثم الخروج برؤية واضحة ومحددة تقوى وتطور بمرور الزمن، منوهة إلى أهمية الخروج بآليات ونظم وتشريعات تحمي ما تم الاتفاق عليه، وأن تحمي كذلك القوانين من السطوة الاقتصادية والسياسية.

#### قدمت خلال الورشة ثلاث أوراق عمل :

- ١- ورقة مفاهيمية عن التمييز الإيجابي - أ/سامية حسن - رئيس هيئة البرلمانيات.
- ٢- التمييز الإيجابي في التشريعات والقوانين الوطنية - أ/الهام عثمان محمد - وحدة حقوق المرأة - المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.
- ٣- المشاركة السياسية ونظام الكوتا - أ/ بدرية سليمان - رئيس لجنة العدل والتشريع / المجلس الوطني.

#### مخرجات الورشة :-

- العمل على وضع استراتيجيات على المستوى التنفيذي والإداري في كافة المجالات التي تعمل على تمكين المرأة .
- تكثيف البرامج التدريبية والتأهيلية وبرامج بناء القدرات للمرأة وفي جميع المجالات.
- تفعيل القوانين والتشريعات وتطبيقها التطبيق الصحيح .
- إقامة المزيد من الملتقيات وورش العمل الخاصة بالتمييز.
- إيجاد نسبة مئوية محددة في قيادة الأحزاب للمرأة.
- تعزيز دور المرأة كأم وربة منزل وتمكينها من أداء أدوارها المتعددة في مناحي الحياة العامة.
- تمكين المرأة من الارتقاء بأسرتها لقيامها بدور ريادي في التغيير والإصلاح المجتمعي والمنشود.
- تأكيد الاهتمام بالنساء من ذوي الحاجات الخاصة خاصة ضحايا الحرب والنزاعات المسلحة ومن ثم إدماجها بالكامل في المجتمع.
- زيادة فاعلية المرأة في بناء السلام ونشر ثقافته وتعزيز التعايش السلمي والإسهام في تقوية النسيج الاجتماعي.
- التخطيط الاستراتيجي السليم لقضايا المرأة خاصة والقضايا الوطنية عامة والذي يعزز من قدرات المرأة وتفعيل دورها.